Journal Of the Iraqia University (73-10) August (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

المرونة النفسية وعلاقتها بالأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال

م.م مها صبري عطوان
الجامعة العراقية / مركز البحوث والدراسات الاسلامية (مبدأ)

pschological flexibility and its relationship

Maha Sabry Atwan
Iraqi University / Center for lslamic Research and Studies
maha.s.atwan@alirqia.edu.iq

الملخص :

هدفت هذه الدراسة للكشف عن مستوى المرونة النفسية وعلاقتها بالأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة بغداد بجانب الكرخ والرصافة ولقد تم تطبيق مقياس المرونة النفسية ومقياس الأداء المهني على عينة الدراسة المكونة من (100) من معلمات رياض الأطفال للعام الدراسي (2024 – 2025) أتبعت الباحثة المنهج الوصفي كان من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة النفسية والاداء المهني لدى معلمات رياض الاطفال في محافظة بغداد كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرونة النفسية والاداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال يعزى لمتغير (عدد الاطفال في الصف).**الكلمات المفتاحية :** المرونة النفسية , الاداء المهني , معلمات رياض الاطفال

Abchact:

This study aimed to investigate the level of psychological resilience and its relationship with professional performance among kindergarten teachers in Baghdad Governorate, specifically on the Rusafa side. The scales of psychological resilience and professional performance were applied to a study sample consisting of (200) kindergarten teachers for the academic year (2024–2025). The descriptive approach was used. One of the most important results was the existence of a statistically significant positive relationship between psychological resilience and professional performance among kindergarten teachers in Baghdad Governorate. The results also showed that there are statistically significant differences between psychological resilience and professional performance among kindergarten teachers based on the variable (number of years of experience).

Keywords: Psychological Resilience, Professional Performance, Kindergarten Teachers.

المقدمة :

تعتبر مرحلة الطفولة من اهم المراحل في حياة الانسان حيث يتم فيها ترسيخ الكثير من المفاهيم عند الطفل لذلك تحرص الدول التي تريد تقدماً على تنشئة اطفالها تنشئة سليمةمنذ النصف الثاني من القرن العشرين أصبحت رياض الاطفال مجالا رئيسياً من مجالات التنشئة الاجتماعية في المجتمعات المتقدمة وتعتبر تربية الاطفال خلال مرحلة ماقبل المدرسة أمر مهم لأي سياسة تربوية فلم تعد رياض الاطفال أمراً ثانوياً في أي نظام تربوي للدول المتقدمة . (حسن شحاتة ,٢٠١١,ص٣١)تحتل معلمات رياض الاطفال أهمية خاصة داخل منظمة التعليم فهي محور العملية التعليمية والتربوية في الروضة ولها تأثير كبير في سلوك الطفل لذالك لابد من الاهتمام بصحتها النفسية وتزويدها بالمهارات النفسية المناسبة لمواجهة جميع الضغوط الحياتية والنفسية وتتعرض معلمات رياض الاطفال للكثير من الضغوطات والعقبات وهذا يساهم بدوره في خلق انعكاسات سلبية على ادائه للعمل يجعلها تعيش في حالة من القلق والتوتر والانفعال مما يؤثر في صحته وفي اداء مهامه الوظيفية لذا ينبغي وجود مرونة نفسية عالية تعمل على مقاومة هذه الاثار السلبية وهذا ماأثبتته دراسة خضر ,عبدالرحمن ,ابو السعود (٢٠٢١) التي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة النفسية ومواجهة الضغوط المهنية فالمرونة النفسية عرفها علي (٢٠٢١): هي نمط من أنماط التوافق الايجابي مع الضغوط وتتمثل في قدرة الفرد على التكيف بنجاح مع المحن والضغوط التي يتعرض لها وأن يجتاز مرحلة الصمود والصلابة امام تلك المحن والضغوط الى استخدام استراتيجات ايجابية لمواجهتها .وذكرت معابرة والسفافة (٢٠٢٠): أن الفرد الذي يتمتع بمستوى مناسب من الصحة النفسية يمنحه ذلك

درجة مناسبة من المرونة النفسية التي تقيه قدر الامكان من الحالالت النفسية والتعرض لها.وتعتبر فاعلية اي منظمة بكفاءة العنصر البشري وقدرته على العمل وادائه المهني بأعتباره العنصر المؤثر والفعال في استخدام الموارد المادية المتاحة ويذكر عاطف فهمي (٢٠١٠) أن المعلمة هي اهم عنصر في العملية التربوية فهي التي تتعامل مع الاطفال وهي التي تنفذ المنهج وتكيف الموقف التعليمي وتختار طريقة التعلم المناسبة وتثري موقف الخبرة بأستخدام التقنيات التربوية الى غير ذلك من الامور التي يتطلبها تنفيذ المنهج (ص١٥)ويعتبر الاداء المهني عنصرآ من عناصر الانتاجية وهو يختص بالجانب الانساني ويتم تحديد الانتاجية تبعآ لعدة ابعاد متداخلة وهي : العمل الذي يؤديه العامل ,ومدى تفهمه لدوره واختصاصه ,ومدى اتباعه للتعليمات التي تصل من الادارة عبر المشرف المباشر له ,والانجاز الذي يحققه العامل ومدى توافقه مع المعايير ومستويات الجودة ,وسلوك العامل في وظيفته من حيث اهتمامه بالعمل وادوات العمل وشعوره بالانتماء لمكان العمل , وتطوره المهنب واتقانه ,وسلوك العامل مع زملائه ورؤسائه ومدى تعاونه مع روح الفريق ,النفسية التي يوجد عليها العامل من حيث الرغبة في العمل واتقانه لعمله والسعي لتطوير نفسه ,وطرق التحسين والتطوير التي يمكن ان يوفرها العمل في عمله وبالتالي انعكاسها على ترقيته (حبيب سميح ,٢٠٠١,ص١٨).

وبناء على ماسبق يحاول البحث الحالي معرفة العلاقة بين المرونة النفسية والاداء المهني لمعلمات رياض الاطفال .

مشكلة البحث :

أصبحت مرحلة رياض الاطفال مرحلة تربوية مهمة في السلم التعليمي المعاصر فهي مرتبطة بمرحلة الطفولة المبكرة والتي تتشكل فيها الصفات الاولى لشخصية الطفل وتتحدد اتجاهاته وميوله وتتكون من خلالها الأسس الأولية للمفاهيم التي تتطور مع تطور حياته (سلامة ,٢٠٠٢,ص٧).

ويعد رضا الفرد عن مهنته الاساس الاول للنجاح في العمل والنجاح في العمل هو المعيار الموضوعي الذي يقوم على أساسه تقييم المجتمع لأفراده كما أنه يمكن ان يكون مؤشرآ لنجاح الفرد في عمله بل وفي مختلف جوانب الحياة الاسرية والاجتماعية ويتوقف النجاح والرضا المهني والنفسي على الاختيار المناسب لهذا العمل فالمعلم الذي يجد في مهنته رسالة سامية تتصل بتربية النشئ واعدادهم ويدرك الاهمية الاجتماعية والأنسانية لعملة تكون اتجاهاته ايجابية نحو مهنته الذي يقوم به تكون اتجاهاته سلبية نحو مهنته (Malm&Lofren,2006,17)يعبر مفهوم الاداء عن أثر جهود الفرد التي تبدأ بالقدرات وأدراك الدور والمهام وبالتالي فمفهوم الاداء يشير الى درجة تحقيق اتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد (نادر عبد الرزاق ,٢٠١٠,ص١٨)للمرونة النفسية دورآ هامآ في تحديد قدرة الفرد على التكيف مع الصعوبات والمواقف الضاغطة التي تواجهه فالمرونة النفسية تتسق مع قابلية التغيير في الطبيعة وتغير الفعل الانساني والاجتماعي ومن ثم فأن هذا الوضع يستلزم مهارة وابداع وتجديد في الفكر والسلوك فهي الحد الفاصل بين الثبات المطلق الذي يصل الى درجة الجمود والحركة المطلقة التي تخرج بالشيء عن حدوده وضوابطه فالمرونة حركة لا تسلب التماسك وثبات لايمنع الحركةوتعد المرونة عملية توافق جيد ومواجهة ايجابية للشدائد والصدمات والضغوط النفسية التي يواجهها الافراد فهي استجابة انفعالية وعقلية التي تمكن الانسان من التكيف الايجابي مع مواقف الحياة المختلفة .تعد المرونة اكثر من قدرة الافراد على التعامل بشكل جيد في اطار المحن وافضل طريقة لفهم المرونة باعتبارها الفرصة المتاحة وقدرة الافراد على الابحار في طريقهم للحصول على الموارد النفسية والاجتماعية والثقافية والمادية التي ربما تحافظ على توافقهم وصحتهم النفسية . أن اداء المعلمة لعملها هو عبارة عن تفاعل بين خصائصه ومتطلبات الوظيفة متأثرآ بصورة مباشرة بنظام الحوافز والتدريب في ضوء نظم القيادة والرعاية التي تنبع من نظام الشركة بحيث نجد الرؤساء والمديرين في أي مستوى اداري وفي أي منظمة او شركة يهتمون أهتماماً بالغآ بأداء العاملين معهم وذلك لأن الاداء المهني لايعد انعكاساً لقدرات ودافعية كل موظف فقط وانما انعكاس لاداء الشركة كلها .

أهمية البحث :

يعتبر هذا الموضوع من المواضيع الجديدة نسبيآ وذا أهمية بالنسبة للباحثين والدارسين وهذا يفتح بابآ لأثراء المعلومات حوله وفتح مجالآ للبحث فيه .– القاء الضوء على العلاقة بين متغيرين مهمين من متغيرات علم النفس والصحة النفسية وهما المرونة النفسية والاداء المهني لما لهما من أهمية بالغة .تزايد أهمية الدور الذي تقوم به معلمات رياض الاطفال فهي ام بديلة للطفل ومربية ومعدة له للمراحل التعليمية التالية وهي مسؤولة عن تنظيم الخبرات وتخطيطها وتقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في تنشئة الطفل ورعاية نموه وفي تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التربوية والتي تتضمن تنمية المعرفة والميول والمثل والقدرات والعادات في كل طفل حتى يصل الى اقصى ماتسمح له أمكانياته ويأتي هذا كله مترافقآ بوجوب غرس القيم عند الطفل وتنميتها فقد عبر (فولكييه) عن أهمية القيم أن يتعلق به الأنسان بأن نربي لديه جملة من العادات الحسنة وأن نقوده الى اكتساب قوة الأرادة (ملحم ,٢٠٠٠,ص٥٩).

اسئلة الدراسة

: ستجيب الدراسة الحالية عن السؤال الاتي :

– ما علاقة المرونة النفسية بالاداء المهني لدى معلمات رياض الاطفال ؟

أهداف البحث

:يهدف البحث الحالي الى تحقيق الاهداف التالية:

– تعرف العلاقة الارتباطية بين المرونة النفسية والاداء المهني لدى معلمات رياض الاطفال .

– الكشف عن الفروق في المرونة النفسية بين معلمات رياض الاطفال في مدينة بغداد .

حدود البحث :

تتكون حدود الدراسة ممايلي :

الحدود الموضوعية : تقتصر هذه الدراسة على البحث عن العلاقة بين المرونة النفسية والاداء المهني لدى معلمات رياض الاطفال **الحدود المكانية :** الروضات الحكومية في محافظة بغداد **الحدود الزمانية :** العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات :

(المرونة النفسية) عرفها كل من :

أصطلاحآ يعرف رزوق المرونة النفسية بأنها : خاصية في الفرد تساعده على التكيف والتلأؤم وهي ميزة تشير الى الأنفتاح على صعيد القدرات والأستعداد من جانب الفرد لتطويعها وملأئمتها للظروف المستجدة (شقورة ,٢٠١٢,ص٩).بأنها قدرة الفرد على مواجهة المواقف المختلفة بفاعلية والرد بشكل عقلاني وأقامة علاقات طيبة مع الأخرين أساسها الود والأحترام المتبادل وتقبل الأخرين (شقورة ,٢٠١٢).**وعرفت الجمعية علم النفس الأمريكية :** بأنها عملية التوافق الجيد والمواجهة الايجابية للشدائد والصدمات النفسية والنكبات أو الضغوط النفسية العادية التي يواجهها البشر كالمشكلات الأسرية ومشكلات العلاقات مع الأخرين والمشكلات الصحية الخطيرة وضغوط العمل والمشكلات المالية (APA,2014).

التعريف الإجرائي :

قدرة المعلم على مواجهة وتجاوز المواقف الصعبة المختلفة بفاعلية وعقلانية والتحكم في الأنفعالات والضبط الداخلي والقدرة على التواصل والمساندة الاجتماعية مع الأخرين لتكوين علاقات اجتماعية واقعية وأيجابية والتمسك بالجانب الديني والخلقي من أجل مواصلة الحياة بصورة جيدة ويقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المعلم على مقياس المرونة النفسية .حيث تؤثر الضغوط النفسية والأحداث البغيضة وأحداث الحياة الأخرى المتوقعة وغير المتوقعة أو متطلبات الحياة العاجلة في قدرتنا على التكيف ومواجهة مثل هذه الأحداث في الحياة تتأثر بصفات المرونة وأعادة التكامل مع المرونة السابقة والتفاعل بين الضغوط النفسية اليومية والعوامل الوقائية وتؤدي عملية اعادة التكامل بالفرد الى أربع نتائج منها :

١– اعادة تكامل المرونة حيث يؤدي التكيف الى مستوى اعلى من التوازن .

٢– العودة الى توازن جهد يبذل لتجاوز التمزق.

٣– الشفاء مع الفقد مما يرسخ مستوى أدنى للتوازن.

٤– حالة مختلفة وظيفيآ حيث الأستراتيجيات سيئة التكيف (السلوكيات المدمرة للذات) تستخدم لمواجهة الضغوط النفسية ثم يمكن اعتبار المرونة تتجه نحو قدرات المواجهة الناجحة (باعلي ,٢٠١٤).

(الاداء المهني)Professionl Performance :يعرفها كل من عرف شحاته والنجار (٢٠٠٣)الاداء المهني بأنه : سلوك المعلم أثناء مواقف التدريس سواء داخل الصف أو خارجه وهو الترجمة الاجرائية لما يقوم به المعلم من أفعال أو استراتيجية للتدريس أو أدارته للصف أو مساهمته في الأنشطة الصفية او غيرها من الاعمال التي يمكن أن تسهم في تحقيق تقدم في تعلم الطلاب (شحاته والنجار ,٢٠٠٣,ص٢٤٢).**عرف جبر (٢٠١٠) الاداء المهني بأنه :** الانشطة والمهام التي يزاولها الموظف في المنظمة والنتائج الفعلية التي يحققها في مجال عمله بنجاح لتحقيق أهداف المنظمة بكفاءة وفاعلية وفقآ للموارد المتاحة والانظمة الادارية والقواعد والأجراءات والطرق المحددة للعمل (جبر ,٢٠١٠,ص٥١).**يعرف الاداء المهني اجرائيآ بأنه :**الاداء الفعلي لتنفيذ المهارات داخل الصف والمتمثل مستواه في الدرجة التي تحصل عليها المعلمة في مقياس الاداء المهني .

الفصل الثاني (الاطار النظري والدراسات السابقة)

النظريات المفسرة للمرونة النفسية:

نظرية رتشارد سون (Richardson):ومن اوائل النظريات لتفسير عملية المرونة النفسية هي نظرية رتشارد سون الذي وضع صياغة المفاهيم للمرونة بأنه القوة التي توحد داخل كل فرد والتي تدفعه الى تحقيق الذات والأيثار والحكمة ويكمن الفرض الاساسي لهذه النظرية في فكرة التوازن البيولوجي النفسي الروحي (التوازن) وهو الذي يسمح لنا بالتكيف (الجسم والعقل والروح) مع ظروف الحياة الحالية (باعلي ,٢٠١٤).

نموذج كوفي (Covey):يرى هذا النموذج ان العيش والعمل بشكل متأني نابع من المبادئ الدائمة التي تعزز المرونة وهي كالتالي :

١- النشاط والفاعلية : وتتضمن قدرة الفرد على تحمل مسؤولية أفعاله .

٢- أن يبدأ الفرد يومه بتفهم عميق لما يدور حوله : والتي تتضمن توضيح القيم والأولويات قبل اختيار الأهداف.

٣- تعامل الفرد مع الأعمال الهامة قبل المهمة : من خلال تنظيم الوقت وأدارته وحسن استثماره .

٤- توظيف العقل لتحصيل على ما تريد من مكاسب : عن طريق البحث عن المنافع المتبادلة .

٥- أن يفهم الفرد وأن يكون مفهوماً وهي تعني احترام الفرد لأراء الآخرين ومحاولة فهم وجهة نظرهم .

٦- التعاون : من خلال العمل بروح الفريق الذي تسوده قيم واحدة .

٧- الأهتمام والتفعيل الحازم للعادات الستة السابقة (جوهر ,٢٠١٤).

نظرية كاون وتومسون (Cowen & Thomson)ينظران الى المرونة على أنها صفة عامة للأستجابة تعم كل مظاهر سلوك الفرد ويتمثل يميل الفرد الى التمسك بطريقة معينة في حل المسائل كانت من قبل ناجحة في الوقت الذي لم تعد تلك الطريقة صالحة في حل المسائل ويبينان العوامل الشخصية التي تتصل بتصلب الوجهة الذهنية وهي قلة الكفاءة والانتاجية وقلة التخيل والعجز عن فهم العلاقات المتعددة وكف للتعبيسر الانفعالي فيما يتعلق بكل من الأبداع الداخلي الثري والتفاعل مع الواقع البيئي الخارجي مرتبطآ بمشالعر عدم التأكد والحذر عندما يكون الشخص في مثل هذه المواقف والميل للأنسحاب عندما تتأزم الأمور ومدى محدود من الأهتمامات ومجال أضيق من الأداء وتوافق اقل من المجتمع وأقل في التوافق الشخصي (الحربي ,٢٠١٢)**نظرية التحليل النفسي** :أوضح مؤسس النظرية سيجموند فرويد أن الجهاز النفسي يتكون من الهو والانا والانا الأعلى حيث كل منها مسؤول عن وظيفة خاصة تتكفل الانا Ego بالدفاع عن الشخصية وتعمل على توافقها مع البيئة كما يعمل على تأجيل أشباع مطالب الهو حتى يتوفر الموضوع المناسب الذي يسمح بالأشباع بدون أثار مؤلمة ويتوجه الأنا بمستويات ثانوية اعلى من الوظائف العقلية مثل التفكير المنطقي وحل المشكلات وصناعة القرار لتحقيق التوافق وأحداث المرونة والتكيف .وحدد دسوقي (١٩٧٤) السلوك التوافقي في الأنسان وفق هذه النظرية هو السلوك الموجه للتغلب على العقبات البيئية كما أن اليات توافقه التي يتعلمها هي الأستجابة المعتادة التي يسير عليها لأشباع حاجاته وأرضاء دوافعه وتحقيق توتراته فقدرة المرء تحت تأثير دوافعه على تحويل ماهو ذاتي الى أجتماعي قابلية التكيف أو القدرة على التكيف كما يقول فرويد فمدى التكيف والقدرة عليه يشكلان الجانب المهم من المرونة النفسية للفرد تعتبر هذه النقاط التي أشار اليها فرويد مثل التوافق والتكيف وما شابه ذلك لها علاقة وطيدة بالمرونة بل يمكن عدها تعابير مرادفة لها (ربيعة الحمداني ,٢٠١٧,ص٧٦).**الدراسات التي تناولت المرونة النفسية**

:دراسة تريسى هودجنز (Tracy .Hudging,2016):هدفت الدراسة الى تحديد العلاقة بين المرونة النفسية والرضا الوظيفي والتغير المتوقع بين قادة الممرضات وتكونت عينة الدراسة من 89 من قادة الممرضات من عدة مستشفيات جنوب وغرب ولاية فرجينيا وأسفرت نتائج الدراسة بأن هنالك علاقة موجبة بين المرونة النفسية والرضا الوظيفي وبين المرونة النفسية والتغير المتوقع لدى عينة الدراسة **دراسة (Holy T . Lumanlan,2013):** هدفت الدراسة الى التعرف على الضغوط والنية لترك العمل والمرونة النفسية والتنبؤ بمستوى الرضا الوظيفي لدى عينة الدراسة وتكونت عينة الدراسة من 109 من اعضاء هيئة التدريس بالتمريض من محافظات مختلفة وأسفرت نتائج الدراسة على أن هناك علاقة أيجابية بين المرونة النفسية والرضا الوظيفي لدى الممرضين المربيين على الرغم من تعرضهم للأجهاد والضغوط الأ أنهم يستطيعون التكيف بشكل أيجابي واستنتجت الدراسة أيضآ أن لدى أعضاء هيئة التدريس في التمريض لديهم نظام فطري للمرونة النفسية .**دراسة (Herman .De.J,2013):** هدفت الدراسة الى التعرف على (السعادة والمرونة النفسية والتوجه نحو الحياة) لدى المعلمين في المدارس الريفية في أطار علم النفس الأيجابي وتم عرض النتائج على شكل وصفي كالتالي : المعلمين لديهم مستوى عالي من المرونة النفسية والسعادة ومستوى متوسط في التوجه نحو الحياة ولا يوجد فروق ذات دلالة أحصائية بين السعادة والمرونة النفسية والتوجه نحو الحاة وفقآ لمتغير الجنس وتشير النتائج أيضآ على الرغم من المعلمين الى الكثير من الضغوط والمصاعب الأ أنهم قادرون على أثبات مظاهر نفسية أيجابية فنجد في السعادة (الأنبساط /العطف /المرحوالنكته /الصحة البدنية/والثقة بالنفس) وفي التوجه نحو الحياة نجد (الشمول/والشعور بالتماسك) وفي المرونة النفسية نجد (الأعتماد على الذات /المثابرة/الأتزان الأنفعالي/وجود حياة هادئة وذات مغزى).**دراسة اوزير ودينيز (OZER & DENIZ,2014) بعنوان مستوى المرونة النفسية وعلاقته بسمات**

الذكاء الوجداني لد طلبة الجامعة .هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى المرونة النفسية وعلاقته بسمات الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة , أستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الأرتباطي تكونت العينة من (٧٦٦) من طلبة ست كليات في احدى مدن تركيا منهم (٢٤٣) طالباً و(٥٢٣) طالبة أستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الوجداني (TEIQ) النسخة التركية ومقياس المرونة النفسية (Terzi,2006) تم تحليل البيانات بأستخدام تحليل الأنحدار المتعدد واختبار (ت) ،توصلت الدراسة الى وجود علاقة دالة احصائياً ايجابية بين المرونة النفسية والذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة كما توصل الباحثان الى أن أكثر مكونات الذكاء الوجداني التي تنبأت بالمرونة النفسية هي السعادة النفسية والاجتماعية (الميل للتعامل مع الآخرين).**الدراسات التي تناولت الاداء المهني :دراسة شنودة وآخرون (٢٠٢٠):** هدفت الدراسة التعرف الى الأنماط المهنية لنظرية (هولاند) وعلاقتها بقيم العمل لدى معلمات رياض الأطفال تكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلمة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الأنماط المهنية وفقاً لنظرية (هولاند) وقيم العمل لدى المعلمات وكذالك بينت الدراسة امكانية التنبؤ بالأنماط المهنية وفقاً لنظرية (هولاند) من بعض ابعاد قيم العمل .**دراسة خنجر ومهدي (٢٠١٨):** هدفت الدراسة التعرف الى الأختيار المهني وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمات رياض الاطفال بمحافظة بغداد (العراق) تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلمة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي وخلصت اهم النتائج الى ان المعلمات لديهم اختيار مهني أظهرت نتائج البحث وجود ضعف عام في النظام وعدم الجدية والألتزام من قبل الجهات الأشرافية العليا في السلطة لتطبيق نظام فعال ووجدت الدراسة أن الموظفين لديهم أنطباع سلبي حول النظام نتيجة لعدم وجود تخطيط وظيفي واضح يضع توقعات الأداء والأهداف للمجموعات والأفراد لكي يتم تحقيق أهداف المنظمة وغياب بطاقات الوصف الوظيفي لمعظم الوظائف كما وجدت الدراسة أن هناك خلل في وضع وتوصيف المعايير التي تستند أليها التقييم ولعل من أبرزها ترك المهام الوظيفية للرئيس المباشر لتحديدها مما يؤدي الى الأرتجالية وعدم الموضوعية ونقص بالأهتمام بنتائج التحليل والتغذية الراجعة مما يفسد الجهد والفائدة من عمليات التقييم .**دراسة أبو العز (٢٠٠٢):** بعنوان ربط مؤشرات الأداء بنظم الحوافز بغرض أحباط التركيز اللاأنتقائي للمديرين على جوانب الأداء :وهدفت الدراسة لأقتراح ربط نظم الحوافز بمؤشرات الأداء بشكل يحقق التوافق فيما بين أهداف المؤسسة والعاملين بشكل متوازن وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة وجود أثر معنوي لأنظمة الحوافز التي صممت على درجة التوازن بين جوانب الأداء الحرجة .**دراسة الجساسي (٢٠١١):** بعنوان أثر الحوافز المادية والمعنوية في تحسين أداء العاملين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان: وقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر الحوافز المادية والمعنوية في تحسين أداء العاملين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان حيث تلعب الحوافز دوراً كبيراً في التأثير على اداء العاملين سواء بشكل ايجابي أو سلبي ويعني عدم توفرها وعدم توزيعها بشكل عادل قد ينعكس مباشرةعلى اداء العاملين وتتلخص مشكلة الدراسة في الأجابة على التساؤل الرئيسي وهو ما هو أثر الحوافز المادية والمعنوية في تحسين اداء العاملين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان؟ وأستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وخلصت الدراسة عدة نتائج كان من أهمها عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية في أتجاهات أفراد الدراسة حول أثر الحوافز المادية والمعنوية في تحسين أداء العاملين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان .**النظريات التي فسرت الأداء المهني :نظرية الأدارة العلمية** : حيث وضعت على يد روادها تايلور (Taylor) وفيير (Fber) وفايول (Fayol) وأهتمت بالحوافز المادية بأعتبارها الحافز الوحيد المحقق للرضا عن العمل فحاولت هذه النظرية توفير كافة السبل المادية التي ترفع من كفاية العامل لتجعله يؤدي عمله بأتقان وبسرعة قصوى ورغم ذلك لم تستطع الأدارة ان تصل للرضا المطلوب ويؤخذ على هذه النظرية أهمالها للجوانب الأنسانية فهي أهتمت فقط للدوافع المادية .**نظرية هرزبرج (Harzberg)** :ومن النظريات المفسرة للرضا الوظيفي هرزبرج Harzberg والتي تسمى بنظرية العاملين وهي ترتبط أصلاً بتطبيق نظرية ماسلو للحاجات في مواقع العمل حيث رأي "هرزبرج" أن هناك مجموعتان من العوامل أحداهما تعتبر بمثابة دوافع تؤدي الى رضا العاملين عن اعمالهم واطلق عليها عوامل مرتبطة بالوظيفة او العمل نفسه وقد حصرها في أحساس الفرد بالأنجاز وتحمل المسؤولية وتوفر فرص الترقية للوظائف الأعلى والمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل اما المجموعة الأخرى من العوامل فيعتبرها بمثابة دوافع تؤدي الى عدم رضا العمال عن اعمالهم واطلق عليها عوامل محيطة بالوظيفة او العمل وقد حصرها في تلك الظروف التي تحيط بالعمل كالرئاسة او الأدارة او ألاشراف او نمط القيادة وطبيعة العلاقات بين الفرد وزملائه وبينه وبين رؤسائه وظروف البيئة المحيطة بالعمل (جواد محمد الشيخ , عزيزة شرير ,٢٠٠٨: ٦٨٥).وبالنظر للتعريفات الأنفة الذكر يتبين تناولها لمجموعة امور تهدف الى الأعتناء بالعوامل النفسية للمعلمين وهم محل اهتمامنا الى هذه الدراسة عبر استخدام مجموعة من العناصر والمؤثرات المتصلة بالسياسات والنظم التربوية وتضيءعلى ضرورة الأهتمام بالمستوى المادي للمعلمين والعمل على رفعه وتحسين مستوى الرواتب والحوافز وأنظمة العلاوات الأمر الذي ينعكس ايجابياً على ادائهم وتحقيق مستوى اعلى من الرضا الوظيفي .وبالمحصلة فأن الرضا الوظيفي لدى المعلمين يتأثر بمحددات نفسية ومعنوية كما ان للسياسات التربوية اثر بالغ في اداء المعلمين

وعطائهم واضافة لذلك فأن نهج الادارة المدرسية ينعكس سلباً او ايجابياً على مدى الرضا الوظيفي لديهم فالمدير بتفاعله المباشر مع المعلمين من خلال اسلوبه وقيادته ومدة كونه محايداً عادلا متفهماً لأوضاعهم المختلفة يعد العنصر الفعال في مدى ادائهم ونمائهم المهني المستدام .**نظرية فروم Vroom:**وهنا ينبغي الأشارة لنظرية عدالة العائد وبيانها لمدى الرضا الوظيفي عبر محاولة الفرد الحصول على العائد اثناء أدائه لعمله وتربط رضاه بمدى اتفاق العائد الذي يحصل عليه من عمله بما يعتقد أن يستحقه (Tharringtom,1995) وهذا يؤكد مدى أهمية الخدمة التي تقدمها المؤسسة التربوية للمعلم وانعكاسها على ادائه لذا فيعتقد " أن هناك ارتباطاً عكسياً بين العائد الفاقد والعائد الفعلي من جهة والرضا الوظيفي عن العمل من جهة اخرى حيث يقوم الفرد بعملية متوازنة بين عملية العائد وما يقدمه الفرد للمؤسسة فأذا تساوي العائد بما يقدمه الفرد للمؤسسة يزداد الشعور بالرضا وأي اختلاف بالتوازن لصالح المؤسسة يقل الرضا الوظيفي " (جواد محمد الشيخ , عزيزة شرير,٢٠٠٨: ٦٨٦).

المحور الثالث : معلمة رياض الأطفال

أهمية معلمات رياض الأطفال :ذكر العشري ,سرور ,والديب (٢٠٢١): أن معلمة رياض الأطفال عامل بشري مهم في العملية التعليمية والتربوية للطفل فهي الفرد المسؤول عن توجيه الطفل ومساعدته على التكيف مع مجتمعه لذالك فهي تقوم بدور مهم في التربية البناءة للطفل نظراً لطبيعة عملها مع الأطفال وأضافت الدويلة (٢٠١٩) : أن أهمية اداء معلمة رياض الأطفال تتضح في نوع مهماتها عن معلمات المراحل الأخرى لأنها تتعامل مع أطفال مازالوا بحاجة كبيرة للكبار في أشباع معظم حاجاتهم البيولوجية والنفسية .**دور معلمة رياض الأطفال :**تقوم معلمة رياض الأطفال بالكثير من الأدوار داخل الروضة وخارجها أذ أن لها أدواراً تربوية وأدارية وأجتماعية وأنسانية ويعرف الدور من المسؤوليات والواجبات التي يجب ان تقوم بها المعلمة سواء كانت داخل الفصل أو في خارجه والذي يؤدي قيامها به الى تحسين مستوى ادائها والأرتقاء بمستوى العملية التعليمية ككل والأدوار دائمة التغير لذالك على المعلمة مراجعة برامج أعداد المعلمين لمواكبة التغيرات التي تحدث في النظام التعليمي بفلسفته وأهدافه ومعلمة رياض الأطفال تقوم بأدوار متعددة ومتداخلة وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة فنية مختلفة .

منهجية الدراسة واجراءتها :

منهج الدراسة :المنهج المتبع في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي لمناسبته لأهداف الدراسة بوجود متغيرين سعت الباحثة للكشف عن العلاقة بينهما .

مجتمع الدراسة :تكون مجتمع البحث من معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية في محافظة بغداد بجانب الكرخ والرصافة وقد بلغ مجتمع البحث (٢٠٠٠)معلمة وذلك للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م .

عينة الدراسة : تكونت عينة البحث من (١٠٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال في محافظة بغداد بجانب الكرخ والرصافة تم اختيارها بالطريقة العشوائية والجدول رقم (١) يوضح حجم عينة البحث .**جدول رقم (1) يبين بيانات متغيرات أفراد عينة البحث**

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
العمر	٣٠.٢١سنة	٢	٪٢
	٤٠.٣١سنة	٢٥	٪٢٥
	٤١سنة فأكثر	٧	٪٧
الدرجة العلمية	ماجستير	٥	٪٥
	بكلوريوس	٣١	٪٣١
سنوات الخبرة	أقل من ٥سنوات	٦	٪٦
	٥أقل ١٠سنوات	٤	٪٤
	١٠سنوات فأكثر	٢١	٪٢١
عدد المعلمات في الصف	معلمة واحدة	٢٣	٪٢٣

	معلمتان	١٢	٪١٢
	ثلاث معلمات	٠	٪٠
عدد الأطفال في الصف	أقل من ١٠أطفال	١	٪١
	من ١٠.٢٠طفل	٤	٪٤
	٢١.٣٠طفل	١٣	٪١٣
	أكثر من ٣٠طفل	٢٠	٪٢٠

أداة الدراسة :من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي وقياس متغير البحث تطلب بناء مقياس للمرونة النفسية وقد قامت الباحثة بتبني مقياس المرونة النفسية :

جدول رقم (2) مقياس التقدير الثلاثي لعبارات أبعاد أداة الدراسة

الدرجات	3	2	1
التقدير	موافق	الى حد ما	لا أوافق

صدق المقياس Validity of the Scale:يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي توفرها في المقياس النفسي وهو قياس الأختبار لما وضع لقياسه (تايلر ,١٩٩٨: ٢٥) أذ أنه يؤشر قدرة المقياس على قياس مايجب قياسه فعلاً (Passer & Smith 2001,p: 343) أعتمد الباحث في التحقق من صدق مقياسه بمؤشر الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات مقياس المرونة النفسية على (٨) محكمين من المتخصصين .وكانت جميع الفقرات صالحة أذ أعتمد الباحث على نسبة (٨٠٪) فأكثر معياراً لصلاحية الفقرة في قياس ما وضعت من أجل قياسه .**ثبات المقياس Reliability of the Scale**:يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في مجال القياس النفسي (Baron,1981: 418) ويشير الى الاتساق في أداء الفرد والأستقرار في النتائج (Passer&Smith 2001,p: 343) والمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها أذ طبق على المجموعة نفسها من الأفراد مرة أخرى (Gregory ,1998,p: 332) لذا تحقق الباحث من ثبات مقياس المرونة النفسية بطريقتين هي أعادة الاختبار وتحليل التباين بأستعمال معادلة الفاكرونباخ .**طريقة الاختبار – أعادة الاختبار Test–Retest Method**:يقصد بالاختبار الثابت أن يكون متسقاً في تقدير العلامة الحقيقية للفرد في السمة التي يقيسها وذلك بأن لا يظهر نتائج متناقضة عند تكرار استخدامه على نفس الفرد ولعدة مرات (العزاوي ,٢٠٠٤ :٢٨) استخدمت هذه الطريقة لأن الحصول على قيمة ثبات عال فيها يدل على قلة احتمال تأثر الدرجات (قيمة الثبات) بالمتغيرات اليومية العشوائية في ظروف المفحوص أو في البيئة التي يجري فيها الاختبار (Anastasi ,1976,p:110) ولتطبيق طريقة أعادة الاختبار فقد أعيد تطبيق مقياس المرونة النفسية بعد (١٤) يوماً على (٣٠) معلمة في محافظة بغداد ,ومن نفس عينة الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبعد تصحيح المقياس على وفق الاجراء المذكور آنفاً تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفرد في التطبيق الاول ودرجته في التطبيق الثاني وقد بلغ الثبات (٠,٨٢) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار اجابات المعلمات على المقياس الحالي عبر الزمن (جابر وخيري ,١٩٧٣:٣١٢) وهذا يدل على أن المقياس يتسم بثبات جيد واستقرار مناسب .**طريقة تحليل التباين بأستعمال معادلة الفاكرونباخ Analysis Method Variance**:وتقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات فقرات المقياس جميعها على اساس أن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته (عودة ,١٩٨٥ : ١٤٩) أذ تم أستخراج معامل التجانس الداخلي بأستعمال معادلة الفاكرونباخ ذلك أن معامل الاتساق المستخرج بهذه الطريقة يعطينا تقديراً جيداً للثبات في أكثر المواقف (Nunnally ,1978,p :230) وتعد معادلة الفاكرونباخ مثالا لطرق تحليل التباين في حساب الثبات في الاختبار (Gronbach,1970 :160) وتعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين الفقرات الداخلة في المقياس وتقسيمه الى عدد من الاجزاء يساوي عدد فقراته أي أن كل فقرة تشكل مقياساً فرعياً (عودة ,١٩٩٨ :٣٥٤) وأن معامل الفاكرونباخ يزودنا بتقدير جيد للثبات , تعتمد هذه الطريقة على اساس اتساق استجابات الفرد عبر فقرات الاختبار (علام ,٢٠٠٦ :١٠١) أذ أنه يعد المعادلة الاساسية في حساب الثبات القائم على الاتساق الداخلي (معمرية ,٢٠٠٩ :١٩٨) ولتقدير الاتساق الداخلي للمقياس تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ حجمها (٣٠) معلمة في محافظة بغداد وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٨) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار اجابات المعلمات (جابر وخيري ,١٩٧٣ :٣١٢) مما يشير على انسجام الفقرات فيما بينها .

الوسائل الاحصائية :

تحقيقآ لأهداف البحث الحالي أستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية Spss وبحسب ترتيب استعمالها في البحث :

١- معامل ارتباط بيرسون Peason Correlation Coeffcie

٢- الاختبار التائي لعينة واحدة t-test For One Sample

٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test For Two Independent Samples

٤- معادلة الفاكرونباخ

جدول رقم (3) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لأجابة أفراد عينة الدراسة على عبارات المرونة النفسية .

ت	العبارات	اوافق		الى حد ما		لا اوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ت	%	ت	%	ت	%		
١	أسعى لبناء علاقات أجتماعية مع الأخرين	43	%43	8	%8	0	%0	0.51	24.91
٢	أستقبل الأطفال بلطف بالرغم من ضغوطات العمل	67	%67	0	%0	0	%0	0.67	38.31
٣	أرتبك عندما أواجه موافق جديدة لاخبرة لي بها	33	%33	20	%20	8	%8	0.61	22.20
٤	أسعى لتطوير مهاراتي المهنية	54	%54	10	%10	0	%0	0.64	31.29
٥	أشارك في أقتراح حلول للمشكلات المتنوعة التي تواجه الروضة	46	%46	8	%8	0	%0	0.54	26.61
٦	لدي القدرة على التكيف النفسي مع الظروف المتغيرة	53	%53	13	%13	0	%0	0.66	31.11
٧	أمتلك قدرآ من الأرادة والمثابرة تؤهلني للنجاح في عملي	43	%43	7	%7	0	%0	0.50	24.82
٨	لدي القدرة على ضبط أنفعالاتي عند التعامل مع الأخرين	31	%31	13	%13	4	%4	0.48	19.15

٩	أتغلب على غضبي من الاخرين بسرعة	23	%23	20	%20	0	%0	0.43	17.25
١٠	أستطيع معالجة عدد من من المشكلات في نفس الوقت	32	%32	15	%15	2	%2	0.49	20.05

يبين الجدول رقم (3) أستجابات أفراد العينة لعبارات بعد المرونة النفسية حيث نالت عبارة أستقبل الاطفال بلطف على الرغم من ضغوطات الحياة أعلى درجات الأجابة بمتوسط حسابي (0.67) وهذا يدل على وعي المعلمات بأهمية تكوين علاقات لطيفة مع الاطفال في الروضة وترى الباحثة أن معلمة رياض الاطفال يجب أن تعامل الاطفال بلطف وأن لا تأثر ضغوطات الحياة على عملها في الروضة وبالتالي ترفع من مرونتها النفسية وهذا ما أكدته دراسة جروان وفتحي (2018) حيث كشفت نتائج الدراسة أن التربية الايجابية تسهم بشكل مباشر في رفع كفاءة النمو النفسي حيث أن الأطفال الذين يتعرضون للطف والتفهم يتمتعون بمرونة نفسية أكبر حيث هناك علاقة طردية بين الدعم العاطفي والثقة بالنفس لدى الطفل . وجاءت عبارة لدي القدرة على التكيف النفسي مع الظروف المتغيرة بمتوسط حسابي (0.66) وهذا ماكدت عليه دراسة عبدالرحمن ونجلاء (2020) جاء في نتائج الدراسة عن وجود أرتباطآ أيجابيآ وذات دلالة احصائية مع التكيف النفسي أن المعلمات اللاتي يمتلكن تكيف عالية تمكن من مواجهة الضغوط بشكل أفضل .تليها عبارة أسعى لتطوير مهاراتي المهنية بمتوسط حسابي (0.64) كما أشارت دراسة أليها دراسة حسن ومنى (2019) أكدت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين تطوير المهارات المهنية وأرتفاع مستوى المرونة النفسية .وعبارة أرتبك عندما أواجه مواقف جديدة لاخبرة لي بها بمتوسط حسابي (O.61) وهذا ماأكدته دراسة سليمان ورانيا (2020) جاء في نتائج هذه الدراسة بأن معلمات يعانين من مستويات عالية من الارتباك عند مواجهة مواقف جديدة يكنآ أقل مرونة نفسيآ وجود علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين الارتباك والمرونة النفسية .وعبارة وعبارة أشارك في أقتراح حلول للمشكلات المتنوعة التي تواجه الروضة بمتوسط حسابي (0.54) حيث أكدت دراسة علي وسامية (2021) على أرتفاع مستوى المرونة النفسية مرتبط بزيادة قدرة المعلمات على أقتراح حلول مبتكرة ووجود علاقة أيجابية بين التدريب على مهارات حل المشكلات وارتفاع المرونة النفسية .أما عبارة أسعى لبناء علاقات اجتماعية مع الأخرين بمتوسط حسابي (0.51) وهذا ماأكدته دراسة عبدالله ومريم (2021) جاء في نتائجها عن أرتفاع مستوى السعي لبناء علاقات اجتماعية مرتبط بزيادة المرونة النفسية لدى المعلمات والعلاقات الاجتماعية الايجابية تساهم في تخفيف الضغوط المهنية وتعزز الدعم النفسي .وجاءت عبارة أمتلك قدرآ من الأرادة والمثابرة تؤهلني للنجاح في عملي بمتوسط حسابي (0.50) وهذا ماأكدته دراسة حسن وممد (2020) أن هناك ارتباط ايجابي وذات دلالة احصائية بين مستوى الارادة والمثابرة والمرونة النفسية .وعبارة أستطيع معالجة عدد من المشكلات في نفس الوقت بمتوسط حسابي (0.49)وهذا اكدت عليه دراسة أبراهيم وسامي (2020) وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين القدرة علة معالجة عدة مشكلات والمرونة النفسية.وعبارة لدي القدرة على ضبط انفعالاتي عند التعامل مع الاخرين بمتوسط حسابي (0.48) وهذا ماأكدت عليه دراسة سالم وهناء (2020) بأن المعلمات اللاتي يمتلكن مهارات ضبط انفعالات عالية يظهرن قدرة أكبر على التكيف مع الضغوط .في حين كانت أقل العبارات استجابة من قبل افراد العينة أتغلب على غضبي من الاخرين بسرعة بمتوسط حسابي (0.43) وهذا ماكدته دراسة BONANNO,G.A(200) جاء في نتائجها أهمية المهارات الذاتية في ضبط الانفعالات كعامل مساعد في تعزيز المرونة النفسية .**جدول رقم (4) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لأجابة أفراد عينة الدراسة على عبارات الاداء المهني.**

ت	العبارات	اوافق		الى حد ما		لا اوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ت	%	ت	%	ت	%		
١	أمتلك القدرة على حل المشكلات بهدوء	50	%50	0	%0	0	%0	0.17	0.24

٢	أعتني بمظهري الخارجي	65	%65	2	%2	3	%3	0.23	0.295
٣	أطلع على كل ماهو جديد في مجال الطفولة	60	%60	5	%5	0	%0	0.65	0.51
٤	أعد خطة أسبوعية وشهرية وسنوية	63	%63	3	%3	0	%0	0.66	0.53
٥	أطور المنهج بما يناسب حاجات الأطفال	55	%55	5	%5	0	%0	0.60	0.47
٦	أنمي ميول الأطفال وأبداعاتهم بشأن فن الرسم	64	%64	4	%4	0	%0	0.68	0.54
٧	أستطيع تحليل سلوك الطفل	48	%48	2	%2	0	%0	0.50	0.40

٨	أشعر بالسعادة عند العمل مع الأطفال	30	%30	10	%10	8	%8	0.51	0.36
٩	أمتلك ثقافة عامة	25	%25	5	%5	13	%13	0.43	0.30
١٠	أشعر بالرضا عن نفسي	28	%28	7	%7	10	%10	0.45	0.31

يوضح جدول رقم (4) استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات الأداء المهني من خلال التكرارات والنسب المئوية بالأضافة الى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقد تبين مايلي :أن أعلى متوسط حسابي ظهر في العبارة (6) أنمي ميول الاطفال وأبداعاتهم في فن الرسم بمتوسط بلغ (0.68) مما يدل على اتفاق معظم أفراد العينة على هذه العبارة وويعكس مستوى عال من الاهتمام بالجانب الفني في التعليم .كما حصلت العبارة (4) أعد خطة أسبوعية وشهرية وسنوية على متوسط مرتفع (0.66) مما يدل على وعي المعلمات بأهمية التخطيط المسبق .أما العبارة (1) أمتلك القدرة على حل المشكلات بهدوء فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي (0.17) مما يشير الى أن أفراد العينة لا يتفقون بشكل كاف على هذه العبارة وقد يدل على وجود تحديات في مهارات حل المشكلات بهدوء كذالك أن العبارات (10.9.8) التي تتعلق بالمشاعر الشخصية والثقافة العامة حصلت على متوسطات حسابية متوسطة الى منخفضة تتراوح بين (0.51)و(0.43)و(0.45) ما قد يشير الى وجود تباين في وجهات النظر او شعور أقل بالرضا والثقافة لدى بعض أفراد العينة .بشكل عام تتراوح المتوسطات الحسابية بين (0.17) و(0.68) مما يدل على تفاوت في درجة الموافقة بين العبارات ويعكس تباين مستوى الاداء المهني لدى أفراد العينة في مختلف أبعاده .**جدول رقم (5) معامل الارتباط بيرسون بين المرونة النفسية والاداء المهني .**

المتغيران	الارتباط معامل (Pearson r)	الدلالة مستوى (Sig)	العلاقة الإحصائية
المرونة × المهني الأداء النفسية	0.94	0.001	$\alpha = 0.05$

r=0.94 علاقة قوية جداً وأيجابية بين المرونة النفسية والاداء المهني

p=0.001 العلاقة دالة احصائياً عند مستوى دلالة **0.05** .

التوصيات :

١- قيام كليات التربية بإمداد مديريات التربية والتعليم بالنشرات التربوية الحديثة المتعلقة باألداء المهني للمعلم.

٢- تحديث استمارة تقييم أداء المعلم من قبل الموجه ومدير المدرسة بحيث تشمل هذه الاستمارة على الكفايات الواجب توافرها في المعلم والتي تؤثر على أدائه المهني .

٣- تعيين معلمات رياض الاطفال وفق اختبارات نفسية وسيكولوجية وتربوية لاختيار أفضل العناصر.

٤- عقد دورات تدريبية تهدف إلى توعية المعلمات في الروضات بأهمية رفع مستوى المرونة النفسية في مجال العمل لتحقيق صحة نفسية أفضل

المصادر والمراجع :

١-حسن شحاتة (٢٠١١) . المرجع في رياض الاطفال توجهات عالمية وتطبيقات عملية . القاهرة . دار العالم العربي .

٢- عاطف عدلي فهمي (٢٠١٠) . معلمة الروضة (ط٣). عمان : دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٣- حبيب سميح حوام (٢٠٠١) . الرضا الوظيفي لدى العاملين وأثاره على الاداء الوظيفي ,رسالة ماجستير . الاكاديمية العربية البريطانية للتعليم

٤- نادر حامد عبد الرزاق (٢٠١٠) .تقييم أثر الحوافز على مستوى الاداء الوظيفي في شركة الاتصالات الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين . رسالة ماجستير . جامعة الأزهر .بغزة . كلية الاقتصاد والعلوم الادارية .

٥- سلامة , وفاء (٢٠٠٢) .التربية البيئية لطفل الروضة , سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس , الكتاب ,الخامس . القاهرة : دار الفكر العربي

٦- خضر , محمد , وعبد الرحمن , محمد , وأبو السعود , سعيد (٢٠٢١) . المرونة النفسية وعلاقتها بمواجهة الضغوط المهنية لمعلمي المعاهد الأزهرية . المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية , (٢٢) , ١٠٣-١٣٢ .

٧- معابرة ,شروق , والسفاسفة , محمد (٢٠٢٠) . فاعلية برنامج أرشادي في تنمية المرونة النفسية وخفض قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الخريجين في الجامعات الأردنية الخاصة . دراسات – العلوم التربوية , ٤٧(٣) , ٤٧-٦٤ .

٨- ملحم , أسماعيل (٢٠٠٠) . تعلم الطفل في الأسرة والمدرسة دمشق : منشورات دار علاء الدين .

٩- يحيى عمر شعبان شقورة (٢٠١٢) . المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة كلية مقاطعات غزة , رسالة ماجستير في علم النفس – جامعة الأزهر , غزة .

١٠- باعلي , شادية (١٠١٤) . الصمود النفسي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من الفتيات المتأخرات عن الزواج بمدينة الرياض , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ,كلية العلوم الاجتماعية والأدارية .

١١- قوته , سمير (٢٠٠١) . المرونة النفسية للأطفال الذين تعرضوا للعنف السياسي , دراسة ميدنية , برنامج غزة للصحة النفسية , غزة , عمان

١٢- شحاته حسن , والنجار , زينب (٢٠٠٣) . معجم المصطلحات التربوية والنفسية , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة .ص٢٤٢ .

١٣- جوهر , أيناس (٢٠١٤) . الصمود النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي الأحتياجات الخاصة . مجلة كلية التربية (جامعة بنها) – مصر , مج ٢٥, ٩٧٤, ٢٩٣-٣٣٣.

١٤- الحربي , فهد (٢٠١٢) . التصلب – المرونة لدى مرضى الاكتئاب والعاديين بمدينة الرياض , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية , كلية الدراسات العليا .

١٥- العزاوي , ياسمين طه أبراهيم (٢٠٠٤) . الخصائص السيكومترية لبعض اختبارات ذكاء الأطفال بعمر (٥-٦) سنوات دراسة مقارنة , كلية التربية (أبن رشد) , جامعة بغداد أطروحة دكتوراه غير منشورة .

١٦- تايلرا , ليونا (١٩٩٨) . الأختبارات والمقاييس ,ترجمة عبد الرحمن , سعد , نجاتي , محمد عثمان دار الشروق للنشر والتوزيع , الكويت .

١٧- جابر , عبد الحميد جابر وكاظم , أحمد خيري (١٩٧٣) . مناهج البحث في التربية وعلم النفس , دار النهضة العربية , مصر .

١٨- علام , صلاح الدين محمود (٢٠٠٦) . الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ,ط١ دار الفكر العربي , مصر

١٩- عودة , أحمد سليمان (١٩٨٥) : القياس والتقويم في العملية التدريسية , ط٢ , دار الأمل , أربدو , الأردن .

٢٠- معمرية , بشير (٢٠٠٩) . مدخل لدراسة القياس النفسي ,ط١ , المكتبة العصرية , الجزائر .

المصادر الاجنبية :

21- Cronbach J,Lee (1970) ,Essentials of Psychological testing ,4th printing , new york, Evanston and London.
22-Nunnally ,J, (1987) : Psychometric theory , New york , McGraw Hill .
23-Anastasi ,A . (1976) .Psychological testing , 4thed . Macmillan Pub , New york .
24- Baron ,A.R. (1981): Psychology , Japan , Halt-Saunders, International Editions .
25- Gregory ,R .(1998) ,Foundation of intellectual assessment : the wals . lll and others test in clinical Practice . Boston : allyu & Bacon .
26- Passer ,w . Michael & Smith , E . Ronald (2001) , Psychology frontiers , and applications , university of washington , McGraw-Hill Higher Education .
27-Malm , B . and Lofgren , H . (2006) : Teacher competence and students, conflict handling strategies , Research in Education , 76 (1) : 62-73 .